المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة الثانية والعشرون/ العدد80/ شهر أذار/ سنة 2024

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

تحليل وقياس محددات الانفاق الاسري على الاتصالات و شبكات الانترنيت في محافظة أربيل لعام 2022

Analysis and measurement of determinants of household spending on communications and Internet networks in Erbil Governorate for the year 2022

سمير اسماعيل موسى/ الباحث أ.م.د .توانا فاضل صالح/المشرف

Samir Ismail Mussa Tawana Fadel Salih .

samir.mussa@su.edu.krd twana.salih@su.edu.krd

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة صلاح الدين/ اربيل

الكلمات الرئيسية: الانفاق الاسري ، الاتصالات ، شبكات الانترنيت ، محافظة أربيل

Keywords: Household expenditure, communications, Internet networks, Erbil Governorate

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهم العوامل المحددة لانفاق الاسري على الاتصالات و شبكات الانترنيت في محافظة أربيل و بيان أهم الاسباب التي أدت إلى ظهور زيادة إنفاق على الاتصالات وكذلك اظهار دور الاتصالات و شبكات الانترنت في تسهيل التجارة و تخفيض تكاليف النقل والمواصلات في الحياة اليومية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاسري و استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في محافظة اربيل على عينة مكونة من 535 اسرة ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها تبين ان تأثير الدخل على الانفاق الاسري على الاتصالات وشبكات الانترنت ضئيل جداً بسبب ضروريته في حياتنا اليومية وصعوبة استغناء عنها بشكل كلي وهذا يتطابق مع فرضية الدراسة التي تنص على ان (وجود علاقة موجبة بين معدل الدخل للأسر وإنفاق الاسرة على الاتصالات وشبكات الانترنت). في حين توصلت الدراسة بان الاسر التي يعمل بعض افرادها خارج البيت فان نسبة انفاقهم على الاتصالات وشبكات الانترنت عالية مقارنةً بالأسر الذين ليس لديهم عمل خارج البيت.

Abstract

This study aimed to identify the most important determinants of household spending on communications and Internet networks in Erbil Governorate, and to explain the most important reasons that led to the emergence of increased spending on communications in Erbil Governorate, as well as to show the role of communications and Internet networks in facilitating trade and reducing transport and transportation costs in daily life in Erbil Governorate. In order to achieve these goals, the study relied on the household survey approach and used the questionnaire tool to collect data. The research was applied in Erbil Governorate on a sample of 535 families. Through the study, we realize that the impact of income on household spending on communications and Internet networks is very small because of its necessity in our daily lives. And the difficulty of completely dispensing with it, and this is consistent with the hypothesis of the study that (there is a positive relationship between the income rate of families and the family's spending on communications and Internet

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

networks. While the study concluded that families whose members work outside the home, the percentage of their spending on communications and Internet networks is higher compared to families who do not have anybody work outside the home.

المقدمة

الاتصالات من أهم مقومات الدولة المدنية والمتقدمة خصوصاَ بعد الثورة الصناعية في القرن الثامن عشـــر في أوروبا اذ ازداد الإهتمام بالاتصالات لدى الحكومات في عدة مجالات منها السياسية والعسكرية والمدنية والتربوية ... والخ، وبعد انتشار وسائل الاتصالات بين افراد المجتمع فقد ازدادت أهمية الاتصالات بشكل اسرع من قبل العوائل. وكانت اهم الطرائق المستعملة في البداية هو الفاكس والهاتف الارضي، ولكن بعد تصنيع الحاسوب و بعدها الهاتف الذكي (الموبايل) و اكتشاف الانترنت و انتشار ظاهرة العولمة ازدادت أهمية الاتصالات اكثر في حياتنا اليومية، فكلما زادت أهمية الاتصالات في حياة افراد المجتمع يزداد بالمقابل الإنفاق الاستهلاكي للأفراد و العوائل على حساب الإنفاق في المجالات الحياتية الاخرى للعوائل. اذ يعد الانفاق على الاتصالات في الوقت الحاضر فقرة من فقرات الإنفاق العائلي ولكن تختلف من اسرة لأخرى حسب الانماط الحياتية في المجتمعات، في حين تساهم الاتصالات في تخفيض تكاليف الاعمال و توفر الكثير من الوقت و الجهد و تساعد في تسهيل الامور الحياتية اليومية، خصوصا بعد ظهور وباء كورونا والذي اجبر العالم بالبقاء في بيوتهم و القيام بأعمالهم و من خلال استخدام شبكات الانترنيت لأغراض التواصل والدراسة عن البعد ايضاَ. و لهذا اضطرت اغلب شركات الاتصالات و الانترنيت في توسيع شبكاتها و تطويرها بحيث تغطي جميع انحاء العالم.

1/1. **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في بحثها عن محددات الإنفاق الاسري على الاتصالات في محافظة أربيل في عام 2022، وذلك لغرض الاستفادة منها من قبل الأسرَ وتنظيم إنفاقاتهم على الاتصالات.

2/1. **مشكلة الدراسة:** تكمن مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ماهي اهم العوامل التي تؤثر على التغير في نسبة الإنفاق على الاتصالات في محافظة أربيل؟
2- ما هي اسباب ازدياد حجم الإنفاق على الاتصالات في محافظة أربيل خاصةً في السنوات الاخيرة؟

3/1. **أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف الدراسة بما يلي:

1- بيان أهم الاسباب التي أدت إلى ظهور زيادة الإنفاق على الاتصالات في محافظة أربيل
2- بيان دور الاتصالات و شبكات الانترنت في تسهيل التجارة و تخفيض تكاليف النقل والمواصلات في محافظة أربيل.

4/1. **فرضيات الدراسة:** استندت الدراسة الى الفرضيات الاتية:

1- وجود علاقة موجبة بين معدل دخل الأُسَر وإنفاق الاسرة على الاتصالات وشبكات الانترنت.
2- وجود علاقة طردية بين عدد افراد الاسرة ومستوى انفاق الاسرة على الاتصالات وشبكات الانترنت

.

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

5/1، **منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي للموضوع قيد الدراسة من خلال أخذ عينة من الأَسَر في محافظة أربيل عن طريق توزيع استمارة الاستبيان واستخدام نماذج اقتصادية قياسية لقياس محددات الإنفاق الاسري على الاتصالات وشبكات الانترنت.

2، **مفهوم الانفاق على الاتصالات:** تعد تكنولوجيا الاتصالات عاملاً مهماً يؤثر في انتاجية النشاط الاقتصادي في أي بلد أو منطقة وخاصة في الاقتصاديات الحديثة بعد أن أصبحت كافة التعاملات التجارية والاستيراد والتصدير عن طريق الانترنت والفاكس والتلفاكس والتي تحتاج الى البنية التحتية للاتصالات تمكنها على أداء هذه الوظائف بسرعة وكفاءة عاليتين، حيث من الممكن ان تتقلص تكاليف أي نشاط اقتصادي عن طريق توفير شبكات اتصالات وخدمات متنوعة حيث يقود الى ربحية اعلى وحجم إنتاج أكبر .(صقر و شرف، 2022: 40)، كما اشارت احدى الدراسات العالمية المحايدة، أن يبلغ حجم الإنفاق على تقنيات المعلومات والاتصالات في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا مع نهاية العام 2018 قرابة 954 مليار دولاراً في وقت يتزايد فيه اعتماد الناس على التكنولوجيا والتوجه لعمليات التحول الرقمي. كما توقعت الدراسة التي أصدرتها مؤسسة "غارتنر" العالمية البحثية. أن يرتفع حجم الإنفاق على تقنية المعلومات والاتصالات الى 973 مليار دولاراً في أسواق أوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال 2019، وذلك بزيادة نسبتها 2 % مقارنة بنسبة الإنفاق المتوقع في عام 2018. تأتي هذه التوقعات مع التطورات الحاصلة في الاقتصاد العالمي وزيادة توجهه لتبني تقنيات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتخزين البيانات والتجارة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي والتوسع في تقنية الحوسبة السحابية، والإقبال على اقتناء واستخدام الأجهزة الذكية. وتشمل الأرقام سابقة الذكر والخاصة بالإنفاق العالمي على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ما يلي: الإنفاق على أجهزة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الإنفاق على البرمجيات، الإنفاق على خدمات تقنية المعلومات الإنفاق على مراكز البيانات، الإنفاق على خدمات الاتصالات الخلوية والثابتة والإنترنت. (المبيضين 2018)

3، **العوامل المؤثرة على الاستهلاك العائلي على الاتصالات وشبكات الانترنت:** يهتم هذا المبحث بشرح اهم العوامل التي تؤثر على الاتصالات منها العوامل الديموغرافية و الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية و العوامل الاخرى ومما اثرت على زيادة الطلب على الاتصالات والشبكات الانترنت:

1/3، **العوامل الجغرافية:** يمكن تقسيم اهم العوامل الجغرافية الى عدة متغيرات من اهمها:

1/1/3، **موقع السكن:** ان العيش في المدن الكبيرة له تأثير إيجابي على الوقت المخصص للبحث و استخدام الانترنت ووسائل الاتصالات (campana,Ortega,2020:15) وان الطلب على استخدام خط المشترك الرقمي DSL (Digital Subscriber Line) في المناطق الريفية اقل مقارنة بالمناطق الحضرية (HAKIM,2015:17)، اذ تعد المنطقة السكنية من العوامل المؤثرة في نمط الاستهلاك وكميته وفي كافة السلع والخدمات. وإن الاختلاف في معدلات الاستهلاك بين سكان الريف والحضر يؤثر على مستوى الإنفاق والاستهلاك.(عشري،2008:62).

2/1/3، **التوزيع الحضري والريفي:** أكثر من75 % من السكان يعيشون في المناطق الريفية والمناطق المعزولة ولا يستطيعون النفاذ إلى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسبب ارتفاع تكلفة الهواتف المزودة بقدرات النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كذلك معاناة الأغلبية

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

الساحقة من السكان من الفقر الذي يستبعدهم من النفاذ إلى تطبيقات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قد أثار عدد من البلدان صعوبة صغر حجم السوق بحكم قلة كثافة السكان وانخفاض الدخل، فيما يتعلق بالاتصالات الريفية، يلاحظ أن المناطق الريفية لا تزال تعاني من نقص التغطية، إذ لا يعتبر مستخدمي الاتصالات التغطية الريفية مجزية تجارياً. وقد أدى نمو الكثافة الهاتفية في المناطق الحضرية في الآونة الأخيرة، بفضل التكنولوجيا المتنقلة، إلى توسيع الفجوة الرقمية بين المناطق الريفية والحضرية. (الاتحاد الدولي للاتصالات 2017 ، 5-10).

2/3، **العوامل الديموغرافية:** يمكن تقسيم اهم العوامل الديمغرافية الى عدة متغيرات من اهمها:

1/2/3، **العمر:** مرحلة المراهقة وهي من الفئات العمرية الأكثر استخداماً للإنترنت سواء في مراحل الدراسة وخاصةً الجامعية التي تعتمد علي الانترنت في الابحاث وجمع المادة العلمية لمعظم المواد الدراسية، أم لاستخدامها في الترفيه والتعارف مقارنةً بفئة الشيخوخة و الشباب في سن 22 عاماً فأكثر(فئة الشيخوخة والتي بلغت نسبتها 8.2 % وهي من الفئات التي لا تستخدم الانترنت الا نادراً ويرجع ذلك الى الظروف الصحية مثل ضعف البصر، مع عدم إتقان استخدام الوسائل الحديثة من كمبيوتر وغيره (درويش، 2019 : 1217-1218)، وحول ظاهرة إقبال كبار السن على الإنترنت يقول هنريك شبيك، أستاذ الإعلام الرقمي في كلية كايزرسلاوترن، إن زيادة الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي يرتبط أيضاً بطبيعة الحياة في العصر الحديث، فمعظم الأبناء والأحفاد يتنقلون طوال الوقت ويغيرون أماكن عملهم وإقامتهم، فهم لا يقضون كل حياتهم في مكان ذاته. ولهذا السبب فإن كبار السن ليس بإمكانهم الاستفادة من الانترنت للتعارف مع الاشخاص اخرين، إذا أراد كبار السن التواصل مع أبنائهم وأحفادهم، فلن يجدون أي وسيلة أخرى غير التواصل عن طريق الإنترنت أصبحت الوسائط الرقمية الطريقة الوحيدة للحفاظ على شبكة الأصدقاء(المهدي، 2011)، يرى الاستشاري والخبير التربوي الدكتور عايش النوايسة أن تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية، وما رافقها من تطبيقات شملت كافة مجالات الحياة، مما ادى ذلك إلى بروز فجوة بين الآباء والأبناء الذين لديهم خبرة كبيرة في هذا المجال، في المقابل فان الآباء يعجزون امام التكنلوجيا الحديثة والتطبيقات المتعلقة بالهواتف الذكية. على رغم من كل ذلك أصبح الآباء يعتمدون على الأبناء في تحسين وتطوير قدراتهم في عمليات استخدام الهواتف الذكية، فغالباً ما يعمل الأبناء على انشاء وإدارة موقع التواصل الاجتماعي للآباء (فيس بوك، تويتر، واتس أب.. الخ)، وخلال فترة زمنية يصبح الأب أو الأم أكثر استقلالية وثقة في استخدام تلك المواقع والتطبيقات والميل إلى الاستقلالية في استخدام الهواتف الذكية. ويسهم ذلك في تحسين وتطوير القدرة التكنولوجية للإباء أمام المجتمع، وتسهيل عمليات الحياة اليومية لهم من خلال استخدام التطبيقات التي توفر الوقت والمال والجهد، وتزيد التواصل مع المحيطين(السعايدة، 2018)

2/2/3، **عدد أفراد الأسرة:** يوجد ارتباطاً وثيقاً بين عدد افراد الاسرة وعدد اجهزة الهواتف المحمولة الموجودة داخل الاسرة، فكلما زاد عدد افراد الاسرة زاد عدد اجهزة الهواتف المحمولة، مما يودي الى زيادة حجم الاستخدام، وذلك لان كل فرد من افراد الاسرة له متطلباته الخاصة ومن اجلها يقوم باستخدام الهاتف المحمول سواء مكالمات او استخدام شبكات التواصل الاجتماعي او استخدام احد البرامج. (جعفر، 2019: 2164- 2165). وفقاً لمكتب إحصاءات العمل، مسح الإنفاق الاستهلاكي تظهر أن خدمات الهاتف الخلوي ازداد بسرعة كبيرة بين الاعوام 2001- 2006، إلى جانب زيادة

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

الإنفاق على خدمات الهواتف المنزلية الثابتة، والإنفاق على الهاتف الخلوي ارتفعت الخدمات لكل مستهلك من 210 دولارات في عام 2001 إلى 842 دولارًا في عام 2006، بزيادة قدرها 149٪ في الإنفاق بالنسبة لخدمات الهاتف السكنية لكل وحدة استهلاكية، انخفض من 686 دولارًا أمريكيًا في عام 2001 إلى 542 دولارًا أمريكيًا في عام 2006. (Adesope & Ifeanyi-obi ,2011 ,202)،يُعد السكان من أهم العوامل التي تؤثر في انتشار الإنترنت في العالم، وذلك لان العامل البشري هو المحرك الأساسي في تقدم أو تأخر أي نشاط اقتصادي، حيث يُعد السكان هم المنتجون والمستهلكون، كذلك هم الأساس في تحديد حجم القوة العاملة وتوزيع الأسواق كما ان لعدد السكان تأثيراً كبيراً في تحديد حجم الطلب فبزيادة عدد السكان يزداد حجم الطلب الكلي، وبالتالي تساعد هذه الزيادة على انشاء صناعات ضخمة ذات السعة الانتاجية الكبيرة، (الهيتي و احمد، 2007 : 82)

جدول 1 إحصائيات استخدام الإنترنت والتعداد السكاني في العالم تقديرات عام 2022

مناطق العالم	عدد السكان 2022	نسبة السكان % من العالم	مستخدمي الانترنت من العالم 2022	نسبة المئوية لمستخدمي الانترنت	النمو من 2000 الى 2022	% من الانترنت العالم
أفريقيا	1,394,588,547	17.6 %	652,865,628	46.8 %	14,362 %	11.9 %
اسيا	4,352,169,960	54.9 %	2,934,186,678	67.4 %	2,467 %	53.6 %
اوروبا	837,472,045	10.6 %	750,045,495	89.6 %	614 %	13.7 %
امريكا اللاتينية كاريبي	664,099,841	8.4 %	543,396,621	81.8 %	2,907 %	9.9 %
امريكا الشمالية	374,226,482	4.7 %	349,572,583	93.4 %	223 %	6.4 %
الشرق الاوسط	268,302,801	3.4 %	211,796,760	78.9 %	6,378 %	3.9 %
أوقيانوسيا /استراليا	43,602,955	0.5 %	31,191,971	71.5 %	309 %	0.6 %
المجموع	7,934,462,631	100.0 %	5,473,055,736	69.0 %	1,416 %	100.0 %

المصدر:

-INTERNET WORLD SATATS ,(2022). internet usage statistics, The Internet Big Picture World Internet Users and 2022 Population Stats,
https://www.internetworldstats.com/stats.htm2022-9-26

حسب الجدول (1) فان اكثر من نصف مستخدمي الانترنت في العالم تقريبا هم من قارة اسيا ويعزى ذلك الى الكثافة السكانية في هذه القارة و الى وجود الدول المتقدمة في التكنلوجيا و الاتصالات مثل اليابان والصين و كوريا الجنوبية. فضلا عن وجود دول غنية مثل الدول العربية الخليجية قطر و الامارات و الكويت و البحرين.

3/2/3. **الجـــنس:** تصل الفجوة بين الجنسين في مجال استخدام الإنترنت في أنحاء المنطقة إلى 34 %وطبقاً لتقرير النطاق العريض في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فان اغلب المشتركين هم من الذكور، و تعد هذه ثاني أكبر فجوة بين الجنسين في العالم بعد منطقة أفريقيا جنوب الصحراء والتي تتجاوز نسبتها ب (45%) ويظهر أحدث تقرير لمجموعة Oredoo في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن اثنين من بين كل ثلاثة من مستخدمي الإنترنت في المنطقة هم من الرجال. وحسب أرقام البنك الدولي، فإن التفاوت بين الجنسين في استخدام الإنترنت والهواتف المحمولة يسهم ذلك بشكل رئيسي في توسيع الهوة الاجتماعية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أن انتشار الانترنيت في المجتمعات العربية في الوقت الحاضر عامل مهم للحد من معدلات الفقر وخلق فرص العمل، لاسيما بين النساء والشباب. (السويس، 2015)

3/3. **العوامل الاقتصادية:** يمكن تقسيم اهم العوامل الاقتصادية الى عدة متغيرات من اهمها

1/3/3. **الـدخل**: تركز الكثير من الدراسات على الدخل باعتباره عنصراً مهماً من العناصر المؤثرة في

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

حيازة الهاتف والهاتف المحمول، حيث ان الدخل يعد من المحددات الرئيسية في عملية الاستهلاك، لذا فالأفراد يميلون كقاعدة عامة الى زيادة استهلاكهم كلما زادت دخولهم، فيما يرى بعض الباحثين بان الدخل من العوامل المؤثرة في حيازة الهواتف المحمولة، ففي الماضي كانت الدخول المرتفعة هي التي تستأثر بحيازتها، لكن تنافس شركات المحمول ادى الى انخفاض تكلفة الاشتراك والمكالمات وبالتالي ازدادت فئة الدخول المتوسطة والمنخفضة لحيازنه. (جعفر،2019) بالنسبة للإنفاق على الاتصالات فان غالبية المشاركين في الاستطلاع اجريت في سريلانكا اكدوا بان انفاقهم على الاتصالات يقارب 1-4 دولارات امريكية في الشهر. استندت أرقام الانفاق الى قدرة المستجيبين على تحديد تكاليف هواتفهم الشهرية بدلاً من فواتير الهاتف، وبالتالي ينبغي التعامل مع الارقام المذكورة بقدر من الحذر . علاوة على ذلك، بالنسبة لمالكي الخطوط الثابتة والمتنقلة، فانه يشمل الانفاق الشهري من قبل الاشخاص اخرين داخل الاسرة، خاصةً في حالة الهواتف الثابتة (التي تميل الى استخدامه بنسبة اقل مقارنة بهاتف الفردي والتي لا يتم الابلاغ عنها ضمن النفقات الشهرية للأسرة). (Mahan Melody, 2007,38)، فان الدخل يعد مؤشراً احصائياً حيوياً لأي فرد والذي تحصل عليه الاسرة والافراد من الدخول تعتبر من العوامل الاساسية ذات الاثر الفاعل في عملية الطلب على الخدمات من بينها خدمات الاتصالات (جاسم والجليحاوي، 2015: 319) يمكن فهم ردود افعال الافراد و سلوكهم الاستهلاكي بشكل أفضل من خلال معرفة مستويات الدخول الشهرية، ونعتقد أن هذا أمر منطقي لأنه إذا كان المستخدم لديه إمكانية الوصول إلى الإنترنت في بعض الأماكن مثلا مكان العمل أو المركز الدراسية مجانًا، فانه لا يحاول الاشتراك شبكات الانترنيت الارضية من المنزل ألا إذا كان لديه دخل مرتفع، وتؤكد حقيقة أنه في إسبانيا لا يزال الهواتف الارضية و اشتراك مع الانترنيت في المنزل يعتبر سلعة فاخرة.
(Cerno&Amaral,2005:17).

2/3/3: **السعر:** بالنسبة للمشغلين في البلدان النامية، أن مرونة الأسعار تتناقص مع مستوى تطور السوق، بينما تزداد بالنسبة للمشغلين في البلدان المتقدمة. وبالتالي فإن الطلب على الاتصالات الصوتية المتنقلة أكثر حساسية لتغيرات الأسعار في الأسواق الأقل اختراقًا في البلدان النامية والأسواق الناضجة في البلدان المتقدمة. علاوة على ذلك، بمرور الوقت، انخفضت مرونة الأسعار عبر المشغلين في البلدان النامية (sawdogo,2021)

5/3: **العوامل الاخرى:** توجد عدة عوامل أخري منها:

1/5/3: **المستوى التعليمي:** هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للسكان مع حجم استخدامهم للاتصالات والانترنت، حيث كلما زادت أعداد المتعلمين زاد معه استخدام الانترنت بهدف تحقيق الاغراض الشخصية، حيث تُعد الحالة التعليمية من أصدق المعايير المستخدمة في قياس مدى تقدم أو تخلف المجتمعات (درويش، 2019، 1221). يؤثر الاختلاف في درجة التعليم على العادات الشرائية والانماط الاستهلاكية للمستهلكين وعلى انواع المنتجات التي يقبل عليها الافراد، حيث ان من شأن انتشار التعليم ونتائجه تأثير على مدى دقة المستهلكين في الاختيارات هم وتعدد رغباته، فكثيراً ما يقبل المتعلمون على شراء ما يلزم من سلع بعد دراسة عقلانية(عشري 2008: 61)، فيما يتعلق بحجم ظاهرة استخدام الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال إلكتروني بين مختلف المستويات التعليمية، فقد أوضحت الدراسة ان المستوى التعليمي الجامعي كان هو الاعلى بين هذه المستويات،

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

تلاه المستوى الثانوي، معظمهم من الشباب (ساري، 2008 :313)، ففي فنلندا مثلاً ان نسبة الإنفاق على الاتصالات الى إجمالي الانفاق الاستهلاك الشهري في الأسر الذين لديهم الطلاب الأدنى مقارنة بنسبة الانفاق الاسر العاملين لحسابهم الخاص او الأسر المتقاعدين. اي بمعنى اخر ان نسبة الانفاق على الاتصالات و الانترنيت اقل في أسر المتقاعدين والطلاب (parjo , 2008 , 16)

2/5/3.**الاغراض الترفيهية:** الألعاب الالكترونية هي ألعاب فردية أساساً، وهي كذلك قد تؤدي الى تقيد التفاعل الاجتماعي وتضيق الدائرة الاجتماعية فيما بينهم، وحتى إذا كان ثمة تفاعل بين الاطفال في سياق اللعب، فان هذا التفاعل قوامه التوجه نحو هذا الألعاب ذاتها لتستوعبهم فيها وليس التوجه نحو بعضهم البعض في تفاعل قائم على الاخذ والعطاء بينهم(الحشاش، 2008: 17) حسب الاتحاد الدولي للاتصالات، فان صناعة الألعاب الرقمية تطورت خلال العقود الماضية من ألعاب يمارسها شخص واحد الالعاب يشارك فيها عدد كبير من اللاعبين ليشارك فيها ملايين اللاعبين حيث أصبحت هذه الصناعة نشاطاً ضخماً يحقق المليارات من الدولارات، تزداد أهمية وشعبية الألعاب الالكترونية على الهواتف الذكية عاماً بعد عام وفي العام المنصرم شكلت الإيرادات التي حققتها هذه الألعاب ما نسبته من 80 إلى 90٪من كامل الإيرادات التي حققها كل من متجري ابل و غوغل بلاي وازدادت الأرباح الناتجة عن هذه الألعاب في الفترة ما بين الربع الرابع من العام 2015وحتى الربع الرابع من العام 2016 بنسبة 70 ٪لتصل إلى مبلغ 5،7 مليار دولاراً
(مشري، 2017 : 75-76)

4/ **التحليل الاقتصادي لمحددات الإنفاق الأسري في محافظة أربيل**: في هذا المبحث سوف نقوم بالتحليل الاقتصادي لبيان اهم محددات الإنفاق الاسري على الاتصالات في محافظة أربيل للسنة 2022، وقد تم فيه عرض محاور الدراسة ونتائجها، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، بالإضافة إلى الاختبارات الاحصائية والقياسية لفرضيات الدراسة. ومن أهم الخطوات المتبعة في معالجة البيانات نذكر الآتي:

4. **تحديد عينة الدراسة و محتوياتها:** استهدفت الدراسة بدقة نحو (550) أسرة كعينة، قام الباحث بتوزيع اكثر من 700 استمارة استبانة على المناطق المختلفة داخل المدينة و الاقضية و النواحي و القرى التابعة لمحافظة أربيل ألا انها لم يتمكن من اعادة جميعها، وكان الهدف من توزيعها هو تحديد العوامل والمتغيرات الرئيسية التي تؤثر على الإنفاق على الاتصالات و شبكات الإنترنت لعام 2022. وتم جمع البيانات الاستقصائية عن طريق استمارة الاستبانة والتي تضم حوالي خمس و عشرون سؤالاً حول الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للأسر، ومن خلالها تم تحديد المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للنموذج القياسي الذي تم استخدامه في تحليل تلك البيانات. وأثناء معالجة البيانات تم استبعاد (15) استمارة؛ لكونها تتضمن أرقاماً غير منطقية ولا تتناسب مع الواقع، وتم اعتماد (535) استمارة للأسر التي قام الباحث بدراستها، وتناولت عينة الدراسة معلومات شخصية عن المبحوثين شملت نوع الجنس لرب الأسرة، الحالة الزوجية والمستوى التعليمي و المهنة واختصاص رب الأسرة، وعدد أفراد كل أسرة على حدة فضلاً عن بعض الخصائص الاقتصادية مثل (ملكية السكن، الدخل الشهري، والإنفاق الشهري والمبلغ الذي ينفق على الاتصالات)

1/4. **اختبار معامل الثبات والصدق للبيانات والتحليل الوصفي لمحاور الدراسة:**

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

1/1/4، **معامل كرونباخ ألفا:** من العناصر الأساسية لصلاحية الاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان التي تم اختبارها من حيث معامل الثبات والذي يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه (ثبات إجابات المبحوثين وعدم استخدام العشوائية في اختيار الإجابة)، أي أنه يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على العينة ذاتها. وعلى هذا الأساس، يتم استخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alfa) ويأخذ معامل الثبات قيماً تتراوح بين (الصفر والواحد الصحيح)، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر أو أقل من (0.60)، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوياً للواحد، وعلى العموم يكون هناك ثبات إذا كانت قيمة المعامل أكبر من (0.60).

2/1/4، **قياس معامل الصدق:** ويقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي كلما أقترب من (الواحد الصحيح) دل ذلك على صدق استمارة الاستبيان والعكس صحيح إذا اقترب من الصفر وعموماً إذا كانت قيمته أكبر من (0.70) دل ذلك على صدق وثبات استمارة الاستبيان وإمكانية التعويل والاعتماد على نتائجها. لذلك سيتم قياس صدق وثبات استمارة الاستبيان لمحاور وأبعاده وتلخيصه من خلال الجدول (2):

جدول 2إختبار كرونباخ ألفا لقياس معامل الصدق وثبات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ-ألفا	معامل الصدق
تقيم لاستعمال الشبكات الاتصالات	5	0.7	0.82

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان باستخدام برنامج –SPSS-

من خلال الجدول (2) يتبين إن معامل ثبات كرونباخ ألفا وصدق الاستبانة عبارة محور الاستبانة لأداة القياس تتمتع بنسبة عادية من الثبات والصدق لآنها أكبر من 60% (بالنسبة إلى معامل كرونباخ ألفا) وأكبر من 80% (بالنسبة إلى معامل الصدق) وبالتالي يعني هنالك اتساق داخلي لإجابات عبارات المحور وأبعاد الاستبانة.

2/4 :معنوية كل المؤشرات بشكل منفرد وتأثيرها على الانفاق الاسري على الاتصالات

قام الباحث ببناء ستة مؤشرات جديدة لمعرفة تأثير كل المتغيرات المستقلة (عمر جميع افراد الاسرة والدخل الشهري للأسرة و الاناث والذكور في الاسرة والتعليم لدى جميع افراد الاسرة و عدد افراد الاسرة الذين يعملون خارج البيت وعدد افراد الاسرة) معنويتها (تأثيرها)على المتغير التابع (الانفاق الاسري على الاتصالات في محافظة اربيل لعام 2022).

جدول 3 معنوية المؤشرات على الانفاق الاسري على الاتصالات كل على حدى

ت	المتغير المستقل	قيمة $ß_1$	معنوية $ß_1$ p-value
1	معدل العمر لكافة افراد الاسرة	0.224	0.000
2	الدخل الشهري للاسرة	0.003	0.814
3	نسبة الاناث الى الذكور	0.074	0.000
4	معدل التعليم في الاسرة	0.253	0.000
5	نسبة الذين يعملون خارج البيت الى عدد افراد الاسرة	0.128	0.000
6	عدد افراد الاسرة	0.367	0.000

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان باستخدام برنامج –SPSS-

نلاحظ من الجدول (3) أن كل من (معدل العمر لكافة أفراد الاسرة ، نسبة الاناث الى الذكور ومعدل التعليم في الاسرة و نسبة الذين يعملون خارج البيت الى عدد الأفراد الاسرة عدد أفراد الاسرة) لها تأثير معنوي على مبلغ الانفاق الاسري الشهري على الاتصالات لأن قيمة P- أقل من 0.05. وبالنسبة للإشارة Beta لكل منها تتلائم مع الواقع ولا تخالف النظرية الاقتصادية. بينما المتغيرات المستقلة

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

الأخرى(الدخل الشهري للأسرة) ليس لها تأثير معنوي مبلغ الانفاق الاسري على الاتصالات شهرياً لأن قيمةp- Value أكبر من 0.05 بمعنى الدخل الشهري ليس له تأثير معنوي على الانفاق الاسري على الاتصالات بسبب ضرورية خدمة الاتصالات في حياتنا اليومية بغض النظر مستوى الدخل لدى الاسرة اغلبية الاسر تحتاج الى خدمة الاتصالات.

3،4 تحليل الانحدار لمبلغ الإنفاق على الاتصالات شهريا باستخدام المتغيرات المستقلة

الانحدار: هو طريقة احصائية لتحليل البيانات التي تتضمن متغيرين فأكثر عندما يكون الهدف هو اكتشاف العلاقة، ويعد تحليل الانحدار من اكثر الطرائق الاحصائية شيوعاً اذ يستعمل بكثرة في العلوم المختلفة لوصفه العلاقة بين المتغيرات بشكل معادلة. ويبنى التقسيم بين انواع الانحدار على اساس عدد المتغيرات المستقلة فالانحدار الذي يشتمل على متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد يطلق عليه الانحدار الخطي البسيط ويعد من ابسط انواع التحليل، ويسمى الانحدار الذي يتضمن اكثر من متغيرين مستقلين بالانحدار المتعدد (عبدالله، 2018: 8-10).

أ- يشمل نموذج الانحدار العام ما يأتي (الياس، 2020: 112):

تحديد المتغير التابع والمتغيرات المستقلة (التوضيحية) والشكل الدالي للانحدار.

ب- تفسير معاملات الانحدار.

ج- كشف الاخطاء.

د- الاختبارات القياسية، بما في ذلك الأخطاء القياسية واختبار t لكل معامل، واختبار F لمعنوية الانحدار ككل، واختبار R^2 والخطأ القياسي للتقدير الذي يصف نوعية الملاءمة، والاختبارات الأخرى. وتتضمن بداية تحليل الانحدار ثلاثة أسئلة أساسية، وهي "ما هو المتغير التابع؟ وما هي المتغيرات التوضيحية؟ وما هو الشكل الدالي للانحدار؟". وبعد الإجابة على هذه الأسئلة، يتم تقدير الانحدار مما ينتج تقديرات لقيم معاملات المتغيرات المستقلة وغيرها من المعلومات ذات القيمة في الاختبار القياسي. إن ملاءمة الانحدار للبيانات تعد أساساً في تقييم الانحدار. وتتعلق الاختبارات التشخيصية الأخرى بالدلالة الإحصائية للمعاملات الفردية. واختبارات قيم البواقي للانحدار، وقبل تقدير العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، ينبغي أولاً التحقق لإيجاد أنسب الصيغ الرياضية التي تعبر عن هذه العلاقة تعبيراً دقيقاً.

الشكل الخطي لمعادلة الانحدار: يستند النموذج الخطي العام على وجود علاقة خطية ما بين المتغير المعتمد (التابع) وعدد من المتغيرات التوضيحية (المستقلة). ويمكن كتابة علاقة الانحدار الخطي المتعدد لمتوسط مبلغ الانفاق الاسري على الاتصالات شهرياً كمتغير تابع على النحو الآتي:

$$Y\ Y_i = ß_1X_1 + ß_2X_2 + ß_3X_3 + ß_4X_4 + ß_5X_5 + E_i$$

4،4 النموذج القياسي لتحليل العوامل المؤثرة على مبلغ الانفاق الاسري على الاتصالات شهريا لدى العوائل في محافظة أربيل، قام الباحث باتباع أربع خطوات لأعداد الجانب القياسي وهي:

أ- **تحديد وصياغة النموذج:** تتضمن هذه المرحلة تحديد المتغيرات الأساسية في النموذج، وبناء صياغة النموذج كما يأتي:

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

- **تحديد المتغيرات الأساسية في معادلة الانحدار:** الغرض في استخدام النمذجة القياسية هو ربط الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للأسر ، المتغير التابع في النموذج القياسي المستخدم حسب المتغيرات المستقلة الموجودة وتصنيفها على التوالي:

المتغير التابع (المعتمد): يمثل المبلغ المنفق على الاتصالات شهرياً، معبراً عنه بالدينار العراقي، ويرمز له بالرمز Y_i

المتغيرات المستقلة (التوضيحية): نظراً لتداخل وتشابك العوامل المؤثرة على الانفاق على الاتصالات ومن خلال معالجة مشكلات القياس الاقتصادية مثل التعدد الخطي، وارتباط البواقي؛ تم استبعاد بعض المتغيرات التوضيحية في نموذج الانحدار لكونها تعاني من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، علماً ان المتغيرات التي تم استبعادها هي الموجودة في المبحث الثاني من الفصل الثاني. لذا فإن الباحث اقتصر على دراسة تأثير المتغيرات التالية التي تعد من المتغيرات الأساسية ذات التأثير الكبير على الانفاق الاسري على الاتصالات بحسب الاحتياج اليها.

ب- توصيف وصياغة النموذج: لقد استخدم الباحث النموذج القياسي لصياغة العلاقات الاقتصادية محل البحث في صورة رياضية باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS) في تقدير نموذج الانحدار الذي يبين العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات التوضيحية حتى يمكن قياس معاملاتها باستخدام الطرق القياسية. وقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد نصف اللوغاريتمي ويحتوي على عدة متغيرات توضيحية تؤثر في المتغير التابع؛ لكونه أفضل وأنسب نموذج لتحليل بيانات الدراسة :

4/5. تحليل الانحدار باستخدام المتغيرات المستقلة على شكل المؤشرات مؤشرات الستة . ولكن بعد هذه النتائج اعلاه قام الباحث باختصار المتغيرات المستقلة الى ستة مؤشرات لتسهيل عملية تحليل النتائج و تفسير النتائج لزيادة القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الانفاق الاسري على الاتصالات في محافظة اربيل) قام الباحث بصياغة معدلات للمتغيرات الستة بهذا الشكل:

بالسنبة معدل العمر لكافة افراد الاسرة X_1= مجموع عمر كافة افراد الاسرة / عدد افراد الاسرة

بالنسبة الدخل الشهري للأسرة X_2 = نأخذ الدخل الشهري لكافة افراد الاسرة

بالنسية لنسبة الاناث الى الذكور X_3 = عدد الاناث في الاسرة / عدد الذكور في نفس الاسرة

بالنسبة معدل التعليم في الاسرة X_4= عدد الشهادات في الاسرة / عدد الافراد في نفس الاسرة

نسبة الذين يعملون خارج البيت الى عدد افراد الاسرة X_5 = عدد الافراد الذين يعملون خارج البيت / عدد افراد في نفس الاسرة

اما بالنسبة لعدد الافراد الاسرة X_6 = عدد افراد في جميع الاسرة

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

جدول 4 النتائج القياسية لتقدير دالة الانفاق الاسري على الاتصالات باستخدام المؤشرات

Model Summary					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.473[a]	0.224	0.215	26208.22	1.913

ANOVA[a]

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	104619038678.583	6	17436506446.430	25.385	.000[b]
Residual	362667784452.259	528	68687080.887		
Total	467286823130.841	534			

b،Coefficients a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients Beta	T	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error				Tolerance	VIF
constant	4750	6147.051		0.776	0.438		
X_1=معدل العمر لكافة افراد الاسرة	370	6250	0.111	2.757	60.00	0.910	1.099
X_2=الدخل الشهري للأسرة	0.008	150	0.246	6.028	0.000	0.884	1.131
X_3= نسبة الاناث الى الذكور	-300	0.001	-0.010	-0.259	0.795	0.996	1.004
X_4= معدل التعليم للأسرة	3250	1250	0.137	2.973	0.003	0.693	1.444
X_5= نسبة الذين يعملون خارج البيت الى عدد افراد الاسرة	3500	7250	0.024	0.467	0.640	0.579	1.726
X_6=عدد افراد الاسرة	5500	750	0.315	7.212	0.000	0.768	1.302

المصدر: من عمل الباحث عن طريق البرنامج SPSS وبالاعتماد على البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة

المعادلة الانحدارية:

$$Y = 4750 + 370X_1 + 0.008X_2 - 300X_3 + 3250X_4 + 3500X_5 + 5500X_6$$

$$t: \quad 0.776 \quad 2.757 \quad 6.028 \quad -0.259 \quad 2.973 \quad 0.467 \quad 7.212$$

$$R^2 = 0.224 \qquad Adj\ R^2 = 0.215 \qquad F = 25.385 \qquad D.W = 1.913$$

نلاحظ من الجدول (4)إن الاشارة الموجبة لـ (b0-b6) تعني بوجود علاقة طردية بين المتغير المستقل (X_1-X_6) ما عدا (x3)نسبة الاناث الى الذكور علاقتها عكسي مع الانفاق على الاتصالات) والمتغير التابع (Y) الانفاق على الاتصالات، وأن زيادة معدل العمر لكافة افراد الاسرة بوحدة واحدة تزيد الانفاق الاسري على الاتصالات بمقدار (370) ديناراً و وزادة الدخل الشهري للأسرة بوحدة واحدة من الانفاق الاسري على الاتصالات بمقدار (0.008) ديناراً وهذا مقدار قليل جداً بسبب قلة تأثير الدخل على الانفاق على الاتصالات في محافظة اربيل و زيادة معدل التعليم للأسرة بوحدة واحدة يزيد الانفاق الاسري على الاتصالات بمقدار (3250) وفي حالة زيادة نسبة الذين يعملون خارج البيت الى عدد افراد الاسرة بوحدة واحدة يزيد الانفاق الاسري على الاتصالات بمقدار (3500) ديناراً وزيادة عدد افراد الاسرة بوحدة واحدة يزيد الانفاق الاسري على الاتصالات بمقدار (5500)ديناراً على التوالي بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة الإنفاق على الاتصالات وشبكات الانترنت. وهذه النتائج واقعية ونطابق مع النظرية الاقتصادية اما بالنسبة نسبة الاناث الى الذكور في العائلة كلما زادة نسبة الاناث الى الذكور بوحدة واحدة انخفض الانفاق على الاتصالات بمقدار 300 ديناراً وهذا واقعي ينسجم مع النظريات الاقتصادية. وفيما يخص المقدار الثابت ($\hat{B}_0$) من الصعب تفسيره وعادةً لا يعول عليه لأغراض التحليل والاستنتاج، إذ إن كثيراً من الباحثين يتجنبونه (شهاب، 2009: 80). وهناك كثير من النماذج التطبيقية التي لا تتضمن تقدير انحداراتها المقدار الثابت ($\hat{B}_0$)، كما ان في كثير من الحالات والتطبيقات يكون الحد الثابت ($\hat{B}_0$) ذا أهمية قليلة مقابل المتغيرات التي يمكن ان يتم الغائها بسببه فضلاً عن ذلك في العديد من التطبيقات أن الحد الثابت ليس له أي تفسير مادي

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

(GujaratiandPorter،2009:317). ويشـــير البروفيســـور الاقتصـــادي وودي ســـتودنميند WoodyStudenmund إلى أن هناك حالتان على الأقل لا ينبغي فيها الاعتماد على الحد الثابت (β_0) لأغراض التحليل، أو الاستنتاج، الأولى: عندما يسبب في توسيع مجال لحد الخطأ من خلال حذف عدد من المتغيرات التوضيحية (المستقلة) ومن ثم عدم معنوية المعادلة ككل، ثانية: أن الحد الثابت (β_0) هو قيمة المتغير التابع (Y) عندما تكون قيمة كل متغيرات المستقلة (X's) والحد الخطأ صفراً لكن المتغيرات المستخدمة للتحليل الاقتصادي تكون ايجابية عادةً، اذاً الحد الثابت يكون خارج النطاق التقدير (Studenmund،2014:222-223). وسبب الغاؤه من هذا النموذج يعود الى سببين، الاولى: مشكلة التعدد الخطي وعدم معنوية النموذج واستبعاد مجموعة من المتغيرات المهمة عند ادخاله إن جميع المعلمات المقدرة في هذا النموذج ذو تأثيرات ايجابية، ولا منطق من وجود المقدار الثابت ، بسبب ضعف في قوة تفسيرية للمعادلة قام الباحث عن طريق حل المشاكل القياسية واستخدام برامج (ستيب وايز)، للاستبعاد المتغيرات المشتقة التي تأثيراتها قليلة على متغير تابع في الاتصالات ليس لدينا اي حد ثابت لأنها علاقة طردية بين الطلب على الاتصالات والانفاق على الاتصالات من ممكن ان الاسرة ليس لديها اي حد ثابت او انفاق ثابت على الاتصالات هذه النفقات تتغير مع تغير الطلب على الاتصالات. اما بالنسبة (R^2) القوة تفسيرية للمتغيرات المستقلة ضعيف جداً حوالي (% 0.22) تغير في المتغير التابع (الانفاق الاسري على الاتصالات) سببها تعود الى ستة متغيرات (مؤشرات التي ذكرنها اعلاه ولكن (% 78) تغير في الانفاق الاسري على الاتصالات سببها مفقود وعواملها (متغيرات مستقلة) مفقود وهذه سلبية نتائجنا، لقد أثبتت الاختبارات القياسية عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة وفقاً لاختبار (VIF)، وأن قيم هذا المؤشر التي تتراوح بين (1.004و 1.726) وهي أقل من (10) فهذه النتائج تدل على عدم وجود الارتباط الخطي المتعدد الى درجة تؤثر سلباً في نتائج النموذج المقدر وغير مؤثرة بها، ومن ثم ايضاً غير مؤثرة في حجم وإشارة المعلمات المقدرة إذن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد. كما أظهر اختبار دوربن- واتسون (D.W) أن الدالة المقدرة لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي، إذ بلغت (1.913) وذلك لكون قيمة (D.W) المحسوبة تقع بين قيمة (du) الجدولية و(4-du) الجدولية، أي تقع في منطقة قبول فرضية العدم، ومعنى ذلك أنها تقع في منطقة عدم وجود ارتباط ذاتي. بسبب بعض النتائج القياسية الغير مقنعة قام الباحث عن طريق برامج (ستيب وايز) وحل المشاكل الاقتصادية والقياسية قام ببناء انحدار جديدة ونتائج جديدة لزيادة قوة تفسيرية للمتغيرات المستقلة واخذ متغيرات منسجمة بعضها مع بعض ومعنوية اهمال متغيرات غير معنوية.

6،4، تحليل الانحدار بعد حل المشاكل الاقتصادية باستخدام مؤشرات التي تأثيراتها معنوية على الانفاق على الاتصالات، من خلال حل المشاكل الاقتصادية واخذ فقط المتغيرات المستقلة المعنوية واستبعاد المتغيرات غير معنوية على شكل المؤشرات، تم تقدير معادلة الانحدار للتعبير عن العلاقة بين المبلغ الانفاق على الاتصالات باعتباره المتغير التابع (Y) للإنفاق الاسري على الاتصالات في محافظة اربيل والمتغيرات التوضيحية (X_1، X_2، X_3، X_4) كل من (معدل العمر لكافة افراد الاسرة و نسبة الإناث الى الذكور و نسبة الذين يعملون خارج البيت و عدد الافراد الاسر) وأظهرت نتائج التحليل أن دالة النصف اللوغارتمية افضل وأنسب الصيغ المستخدمة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهو أكثر النماذج القياسية المعتمدة توافقاً وانسجاماً مع المنطق

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

الاقتصادي، وذلك بناءً على المعايير النظرية والمنطق والاختبارات الاحصائية والقياسية الخاصة بصياغة النموذج، ما يلي نتائج تحليل الانحدار، كما موضح في الجدول (5)

جدول 5 النتائج القياسية لتقدير دالة الانفاق الاسري على الاتصالات باستخدام متغيرت معنوية

Model Summary					
Model	**R**	**R Square**	**Adjusted R Square**	**Std. Error of the Estimate**	**Durbin-Watson**
1	**.985**	**.970**	**.969**	**1.91065**	**1.885**

ANOVA[a][b]

Model	**Sum of Squares**	**Df**	**Mean Square**	**F**	**Sig.**
Regression	**60349.245**	**4**	**15087.311**	**3609**	**.000[c]**
Residual	**2169.661**	**519**	**4.180**		
Total	**62518.906[d]**	**523**			

b،Coefficients a

Model	**Unstandardized Coefficients**		**Standardized Coefficients**	**T**	**Sig.**	**Collinearity Statistics**	
	B	**Std. Error**	**Beta**			**Tolerance**	**VIF**
X_1=معدل العمر لكافة افراد الاسرة	**0.125**	**0.010**	**0.302**	**12.854**	**0.000**	**0.121**	**8.238**
X_2=نسبة الإناث الى الذكور	**0.561**	**0.085**	**0.084**	**6.638**	**0.000**	**0.421**	**2.375**
X_3=نسبة الذين يعملون خارج البيت	**6.046**	**0.436**	**0.238**	**13.874**	**0.000**	**0.227**	**4.399**
X_4=عدد الافراد الاسر	**0.992**	**0.040**	**0.432**	**24.499**	**0.000**	**0.215**	**4.660**

المصدر: من عمل الباحث عن طريق البرنامج SPSS وبالاعتماد على البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة

المعادلة الانحدارية:

$$Y = 0.3X_1 + 0.08X_2 + 0.23X_3 + 0.43X_4$$

$$t: \quad 12.854 \quad 6.638 \quad 13.874 \quad 24.499$$

$$R^2 = .97 \quad \text{Adj } R^2 = .969 \quad F = 3609 \quad D.W = 1.855$$

7،4. عرض النتائج و مناقشتها :

1،7،4. معايير النظرية الاقتصادية: نلاحظ من الجدول 5 معنوية جميع المعلمات بدلالة أنها جمعياً أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن جميع المتغيرات المستقلة (كلا على حدة) تؤثر في المتغير التابع (Y). إن الاشارة الموجبة للمعلمات المقدرة للمتغيرات المستقلة $\hat{B}_1$ الى $\hat{B}_4$ في المعادلة التي تمثل تأثير التغير في كل من المتغيرات المستقلة X_1 الى X_4، على المتغير التابع، تشير الى وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الإنفاق الاسري على الاتصالات)، وهي نتيجة طبيعية ومنطقية تنسجم مع فرضية الدراسة. وبما أن قيمة كل المعلمات تقع بين الصفر والواحد الصحيح فإن على العموم نتائج التقدير هي مقبولة ومنطقية و تتفق مع معايير النظرية الاقتصادية.

- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام Kolmogorov-Smirnov: يمكن معرفة ان الاخطاء تتوزع توزيع للبيانات لها توزيع طبيعي من عدمه بالاعتماد على الاختبار (Kolmogorov-SmirnovTest) لأنه عدد الاستمارات أكبر من (50) استمارة على أساسهما سيتم تحديد اختبار الفرضية الآتية:

فرضية العدم: الاخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً

الفرضية البديلة: الاخطاء لا تتوزع توزيعاً طبيعياً

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى معنوية 5% وتلخيص أهم نتائج الاختبار من خلال الجدول (6) نلاحظ أن قيم (sig.) أي (p-value) لاختبار K.S. أكبر من

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

مستوى معنوية (0.05) سيتم قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة هذا يعني الاخطاء تتوزع توزيع طبيعي للبيانات.

جدول 6 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام Kolmogorov-Smirnov

Kolmogorov-Smirnov		
الإحصاء	عدد الاستمارات	قيمة-P
0.1	535	0.000

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان باستخدام برنامج –SPSS-

أي بمعنى:

$$Y_i = ß_1X_1 + ß_2X_2 + ß_3X_3 + ß_4X_4 + E_i$$

$$\widehat{Y}_i = \widehat{ß}_1X_1 + \widehat{ß}_2X_2 + \widehat{ß}_3X_3 + \widehat{ß}_4X_4$$

ج- تقدير النموذج وتحليل الانحدار بين (Y) والمتغيرات المستقلة

4،7،2 المعايير الإحصائية: تظهر النتيجة وفقاً لاختبار T أن قيمة -p (.sig) لكل المعلمات أصغر من 0.05 وهذا يعني ان القيمة الحقيقية لكل المعلمات لا تساوي الصفر وأن للمتغيرات المستقلة تأثيراً معنوياً على المتغير التابع، وهذا يدل على جودة اختيار المتغيرات وامكانية الاعتماد عليها من الناحية الاقتصادية، وبالنسبة لاختبار F أيضاً أن قيمة -p (.sig) أصغر من 0.05 وهذا يعني ان القيم الحقيقية لمعلمات ($ß_1$، $ß_2$، $ß_3$، $ß_4$) غير متساوية بالصفر أي على الأقل قيمة احداهما مختلفة عن الصفر وبما أن للمتغيرات التوضيحية (X_1، X_2، X_3، X_4) معاً تأثيراً معنوياً في المتغير التابع (Y) وبالتالي فإن قيمة معامل التحديد (R^2) مختلفة عن الصفر، واعتماداً على قيمة معامل التحديد المعدل (R^{-2}) المحسوبة فإن (*96.9*%) من التغيرات الحاصلة في مبلغ الانفاق الاسري على الاتصالات موضوع الدراسة (Y) يعود سببها الى التغيرات الحاصلة في كل متغير من المتغيرات المستقلة. أما 3.1% الباقية من التغيرات فهي ترتبط بعوامل اخرى لم يتضمنها النموذج. واعتماداً على القيمتين (F) و (R^{-2}) المحسوبتين يمكن القول بأن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار هي عالية جداً، مما يثبت جودة التوثيق وقبول النموذج الكلي.

4،7،3 المعايير القياسية:

اختبار دوربن - واتسون: إن اختبار Durbin Watson يقيس ما اذا كان هنالك ارتباط ذاتي بين قيم البواقي أم لا. وقيم اختبار Durbin Watson التي تتراوح من 1.5 إلى 2.5 تعد طبيعية نسبياً.

H_0 = There is no autocorrelation.

لا يوجد ارتباط ذاتي

H_1 = There is correlation. هنالك ارتباط

معامل تضخم التباين Avariance inflation factor(VIF): يقيس مدى ارتباط كل متغير مستقل (توضيحي) مع المتغيرات الأخرى في النموذج، أي يكتشف التعدد الخطي في تحليل الانحدار. فإذا كانت قيمة VIF>10 فانه يدل على أن هناك مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة (يحيى و عبدالله، 2007: 173)، وذلك يمكن أن يؤثر سلباً في نتائج الانحدار. وتستخدم الصيغة الآتية في إيجاد قيمة (VIF):

$$VIF = \frac{1}{1 - R_i^2}$$

Arcif = 0.1538 تاريخ قبول النشر/2023/2/8
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

عادةً ما يتم احتساب VIF بواسطة البرنامج، كجزء من تحليل الانحدار. ويتم احتسابها بأخذ متغير مستقل واختبارها مقابل كل متغير مستقل آخر في النموذج، وبهذا يتم الحصول على قيم R^2 والتي يمكن وضعها في معادلة VIF، وأن i في المعادلة يمثل تلك المتغير والتي يمكن أن تكون X_2 أو X_1.

وأن القاعدة الأساسية لتفسير معامل التضخم التباين(VIF)، هي كالآتي:

- 1 = غير مرتبط.
- بين 1 و 5 = يرتبط بشكل معتدل.
- أكبر من 5 = ارتباط عالي.

لقد أثبتت الاختبارات القياسية عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة وفقاً لاختبار (VIF)، وأن قيم هذا المؤشر التي تتراوح بين (2.375 و 8.238) وهي أقل من (10) فهذه النتائج تدل على عدم وجود الارتباط الخطي المتعدد الى درجة تؤثر سلباً في نتائج النموذج المقدر وغير مؤثرة بها، ومن ثم ايضاً غير مؤثرة في حجم وإشارة المعلمات المقدرة إذن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد.كما أظهر اختبار دوربن- واتسون (D.W) أن الدالة المقدرة لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي، إذ بلغت (1.855)، وذلك لكون قيمة (D.W) المحسوبة تقع بين قيمة (du) الجدولية و(4-du) الجدولية، أي تقع في منطقة قبول فرضية العدم، ومعنى ذلك أنها تقع في منطقة عدم وجود ارتباط ذاتي.

8،4، عرض النتائج القياسية: إن قيم المعلمات للمتغيرات المستقلة تمثل مرونات لكل من العوامل المؤثرة على الانفاق. وبهذا تكون قيم المعلمات كالآتي:

$$Y = 0.3X_1 + 0.08X_2 + 0.23X_3 + 0.43X_4$$

يمكن عرض نتائج النموذج المقدر وتفسيره بالشكل الآتي:

1- إن الاشارة الموجبة لـ (b_1) تعني بوجود علاقة طردية بين المتغير المستقل (X_1) معدل العمر لكافة افراد الاسرة والمتغير التابع (Y) الانفاق الاسري على الاتصالات وشبكات الانترنت، وأن زيادة معدل كافة عمر الافراد الاسرة تؤدي إلى زيادة الإنفاق على الاتصالات وشبكات الانترنت، وأن حدوث التغير في متغير (X_1) بوحدة واحدة، يصاحبه التغير في المتغير (Y) بمقدار زيادة الانفاق على الاتصالات بمقدار (0.3%). ويعني هذا أن الزيادة في معدل العمر لكافة عمر افراد الاسر بوحدة واحدة، تصاحبها الزيادة في الانفاق على الاتصالات بمقدار (0.3%) او(3000) دينار/شهرياً. وهذه نتيجة منطقية تطابق للنظرية الاقتصادية.

2- وبالنسبة لـ (b_2) الاشارة الموجبة لها، تشير الى علاقة طردية أيضاً بين المتغير (X_2) وهي نسبة الاناث الى ذكور في الاسرة والانفاق الشهري للأسرة على الاتصالات ، وأن حدوث التغير في نسبة الاناث الى ذكور بوحدة واحدة يليه التغير في الانفاق الشهري للأسرة على الاتصالات وشبكات الانترنت بمقدار (0.08 %)دينار/ شهرياً. وهذا يتلائم مع الواقع ولا يخالف النظرية الاقتصادية.

3-بالنسبة لـ (b_3) وإشارته موجبة أيضا، وذلك للتأثير الإيجابي للمتغير (X_3) في المتغير التابع، بمعنى أن زيادة نسبة الذين يعملون خارج البيت الى عدد افراد الاسرة بوحدة واحدة، تصاحبها الزيادة في والانفاق الشهري للأسرة على الاتصالات بمقدار (0.23 %) دينار/ شهرياً. لذا فإن ارتباط الزيادة في نسبة الذين يعملون خارج البيت بعلاقة طردية مع الانفاق على الاتصالات تعد منطقية ولا تخالف

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

النظرية الاقتصادية لأنه الافراد الذين يعملون خارج البيت يحتاجون للأنترنت وموبايل خاص بهم وهذا يحتاج لرصيد وللتعبئة رصيد الموبايل بشكل شهري.

4- بالنسبة لـ (b_4) وإشارته موجبة أيضا، وذلك للتأثير الإيجابي للمتغير (X_4) في المتغير التابع، بمعنى أن زيادة عدد افراد الاسرة بوحدة واحدة، تصاحبها الزيادة في والانفاق الشهري للأسرة على الاتصالات بمقدار (0.43%) او (4300) دينار شهرياً. لذا فإن ارتباط الزيادة في عدد افراد الاسرة بعلاقة طردية مع الانفاق على الاتصالات تعد منطقية ولا تخالف النظرية الاقتصادية ، الاسرة التي عدد افرادهم كُثرة يحتاجون للأنفاق اكثر خصوصاً للتعبئة رصيد الهاتف المحمول لأنه اصبح من الضروريات هذا العصر.

اختبار بروس-بيجين [Brush-Pegan] **لكشف مشكلة عدم تجانس التباين:** تفسير مشكلة عدم التجانس (عدم ثبات) التباين: إن إحدى الفرضيات الخاصة بطريقة OLS هي التجانس (أي ثبات) التباين لقيم حد الخطأ (أي البواقي) للدوال المقدرة عند أي مستوى من مستويات المتغير التوضيحي (أو المتغيرات التوضيحية) أي:-

$$Var(ui) = E[ui- E(ui)]^2 = E(ui)^2 = \sigma_u^2$$

أي أن تباين(ui)هو متجانس لأية فترة أي بمعنى عدم وجود نمط معين لتوزيع المتغير العشوائي حول وسطه الحسابي معتمداً على قيم المتغير أو المتغيرات التوضيحية (محمد العذاري، 2010: 107). أما اختلاف التباين أي عدم تجانسه يشير الى الحالة التي فيها قيم المتغير العشوائي لا تكون ثابتة وهي مختلفة عند كل قيمة من قيم المتغير التوضيحي (Xi) أي:

$$Var(ui) = E[ui - E(ui)]^2 = E(ui)^2 = \sigma_u^2$$
$$Var(ui) = E(ui)^2 = \sigma i^2 = F(Xi)$$

بروش-بيجين (:(Brush-Peganيعد اختبار Brush-Pegan من الاختبارات المهمة المستخدمة للكشف عن وجود مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ في الانموذج الخطي المتعدد، اذ تقارن قيمة Sig لإحصاءة هذا الاختبار مع مستوى المعنوية (0.05)فإذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sigاقل فهذا دليل على وجود مشكلة عدم تجانس التباين، اما اذا كانت هذه القيمة اكبر من (0.05) فهذا يدل على عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين. ومن خلال الجدول ادناه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية Sig 0.163 =أكبر من (0.05)، إذن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس التباين.

جدول7 Breusch-Pagan Test for Heterocedasticity

Sig.	DF	Chi-Square
0.168	1	1.9491

المصدر: نتائج استمارة الاستبانة باستخدام برنامج –SPSS

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:-

1. اظهرت الدراسة استخدام الاتصالات تساهم في انخفاض التكاليف للعوائل في عدده مجالات منها النقل والتعليم والحصول على بعض السلع والخدمات و عودة الوقت للوصول الى مسافات بعيدة من خلال اجراء مكالمة او رسالة
2. من خلال هذه الدراسة نظهر متوسط الإنفاق على الاتصالات من الدخل العام للأسر تساوي (7%)، متوسط الإنفاق على الاتصالات من الإنفاق العام يساوي (9%).

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

3. الإنفاق على الاتصالات تتغير حسب موقع السكن في الاسرى التي تعيش في مركز المدينة لديهم اعلى معدل الانفاق على الاتصالات بحوالي (68250) ديناراً واقل معدلات الانفاق الاسرى على الاتصالات بالنسبة للأسر التي يعيش في الارياف بحوالي (57750)ديناراً، وهذه النتيجة مطابقة مع فرضية الدراسة بان (معدل إنفاق الاسرة على الاتصالات وشبكات الانترنت في مركز المدينة اكبر من معدل إنفاق العائلة في القرى و الأرياف).

4. من خلال الدراسة ندرك بان تأثير الدخل على الانفاق الاسري على الاتصالات وشبكات الانترنت ضئيل جداً بسبب ضروريته في حياتنا اليومية وصعوبة استغناء عنها، حيث اذا ازداد الدخل الشهري للأسرة بوحدة واحدة م اي 1000 دينار فان الانفاق الاسري على الاتصالات يزداد بمقدار (0.008) دينار وهذا مقدار قليل جداً بسبب قلة تأثير الدخل على الانفاق على الاتصالات وهذا يطابق مع فرضية الدراسة بان (وجود علاقة موجبة بين معدل الدخل للأسر وإنفاق الاسرة على الاتصالات وشبكات الانترنت)

5. في الاسر الذين بعض افرادهم يعملون خارج البيت انفاقهم على الاتصالات وشبكات الانترنت عالية وكثيرة مقارنةً بالأسر الاخرين الذين ليس لديهم عمل خارج البيت.

6. في كل الاحوال والاوضاع عدد افراد الاسرة تؤثر في زيادة الانفاق الاسري على الاتصالات وشبكات الانترنت خصوصاً في الاسر التي تتكون من افراد فوق عمر 18 سنة بسبب اعمالهم و وظائفهم كل هذا يحتاج الى انفاق اكثر على الاتصالات وشبكات الانترنت، ان الاسرى التي افراد عائلتهم عمرهم ما بين (46-60) سنة تنفق اكبر معدل الانفاق على الاتصالات بحواي (74000) ديناراً مقارنةً بفئات عمرية اخرى وهذه النتيجة تطابق مع فرضية الدراسة بانه (وجود علاقة طردية بين عدد افراد الاسرة ومستوى انفاق الاسرة على الاتصالات وشبكات الانترنت)

7. كلما زادة معدل العمر و معدل التعليم وكثرة الذكور في الاسرة زاد الانفاق الاسري على الاتصالات وشبكات الانترنت وجود علاقة طردية وقوية بينها.

8. اكبر معدل الانفاق على الاتصالات من ناحية مهنة رب الاسرة من قبل الاسر الذين رب أُسرهم يعملون في المجال الطبي بحوالي (71500) ديناراً.

9. من ناحية قطاع العمل لرب الاسرة، في حين رب الاسر التي تعمل في القطاع الخاص قام بأنفاق اكبر معدل على الاتصالات مقارنةً بأعمال اخرى يساوي (66750) ديناراً .

10. ان الأسر التي تمتلك سكناً فان معدل انفاقهم على الاتصالات اكبر مقارنةً بأنواع اخرى من ناحية ملكية سكنهم (الايجار و انواع اخرى)

11. من خلال الدراسة وتفسير النتائج نلاحظ بان كلما زاد الدخل وزاد الانفاق وهذا يؤدي الى زيادة الانفاق على الاتصالات وشبكات الانترنت ولكن ليس بنفس النسبة لأنه الاتصالات فيه حد معقول لتوفير كافة احتياجات الناس.

التوصيات: بعد الانتهاء من الدراسة نقترح تحقيق ما يلي:-

1. يجب على الحكومة أن تشدد المراقبة اكثر على شركات الاتصالات من حيث السعر و تحسين سرعة الانترنت لأنه غالبية المشتركين غير راضين عن هذه الخدمات.

2. تشجيع المستثمرين من قبل الحكومة لكي تستثمروا في قطاع الاتصالات وهذا في مصلحة الناس من حيث انخفاض الاسعار و تحسين جودة خدماتهم.

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

3. من حيث توسيع نطاق عمل شركات الاتصالات ووصول شبكات الاتصالات الى المناطق النائية تعالج مشكلة المقيمين في الارياف والقرى من ناحية سوء شبكات الانترنت و الموبايل.
4. يمكن للأسر تخفيض انفاقهم على الاتصالات من حيث استخدام الشبكات الاجتماعية للاتصالات وتساؤلات مع الاخرين بدلاً لشبكات الموبايل.
5. يجب على شركات الاتصالات زيادة عروضها (اوفرات) من ناحية المكالمات و اشتراكات الانترنت وهو في مصلحة الاسر والشركات حتى يبقي في السوق وتنافس الشركات الاخرى للاتصالات.
6. في مصلحة المجاورين أن تشترك مع شركات انترنت بشكل مشترك لكي تخفيض انفاقهم على الاتصالات وشبكات الانترنت.
7. بناء شركة وطنية للاتصالات بشكل عام من قبل حكومة اقليم كوردستان لجمع المال والإيرادات لخزينة الدولة وتعين الخريجين والعاطلين عن العمل.

المصادر References

1. الاتحاد الدولي للاتصالات، (2017). توفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية، تقرير النهائي، قطاع تنمية الاتصالات لجنة الدراسات 1، فترة الدراسة السادسة 2017 – 2014
https://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/stg/D-STG-SG01.05-2017-PDF-A.pdf
2. عشري ، صفاء بنت حسين جميل ،(2008) . الأثار الايجابية والسلبية المرتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصالات وعلاقتها بإدارة المالي للأسرة لعام 1429. / 2008 م،رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
http://search.mandumah.com/Record/530708
3. الهيتي، فاطمة ابراهيم و احمد حسن، حمود وخلف، نوال محمود، (2015). العلاقة السببية بين الأنفاق الحكومي و الخاص والعوامل المحددة للنوعين– الاردن حالة دراسية 1970-2007، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل
https://www.iasj.net/iasj/download/7f60f1a3900c8ea5
4. مشري، أميرة،(2017). أثر الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الد راسي للتلميذ الجزائري، رسالة غير منشور، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
5. الحشاش، دلال عبد العزيز ،(2008). اثر ممارسة بعض الالعاب الالكترونية في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت، رسالة ماستر، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
6. شهاب، شيرزاد احمد،(2009). تقدير وتحليل دالتي الإنتاج والكلفة لفروج اللحم في حقول دواجن محافظة أربيل لسنة 2007، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين– أربيل
7. عبدالله، رائد اسمر (2018)، اختيار أفضل طريقة اختبار لمشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار المتعدد (مع تطبيق عملي)، رسالة ماجستير، قسم الاحصاء، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

8. إلياس، نيرون عمر، محددات الطلب على المياه لأغراض المنزلية في مدينة أربيل، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين/ أربيل، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية/ المجلد (16) العدد (50) ج2 / 2020.
9. جاسم، سامي مجيد والجليحاوي انتصار حمزة عبد عذاب، الخدمات السياحة واثرها في نمو الطلب السياحي (دراسة ميدانية لموقع جزيرة الاعراس السياحة في مدينة بغداد)، مجلة الادارة والاقتصاد السنة الثامنة والثلاثون – العدد مئة وثلاث/2015.
10. جعفر، احلام شكري محمد، التحليل الجغرافي لبعض خصائص مستخدمي الهاتف المحمول بين طلاب جامعة المنوفية، مجلة كلية الآداب، 2019.
11. صقر، روان و شرف، سمير، اثر توزع الانفاق العام على البني التحتية للاتصالات ضمن المحافظات السورية في التنمية الاقتصادية المستدامة، مجلة جامعة حماه- المجلد الخامس- العدد الخامس -2022 .
12. ساري، حلمي خضر، 2008، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة جامعة دمشق – المجلد 24- العدد الاول + الثاني 2008.
13. يحيى، مزاحم محمد و عبد الله، محمود حمدون، 2007، تشخيص التعدد الخطي واستخدام انحدار الحرف في اختيار متغيرات دالة الاستثمار الزراعي في العراق للفترة 1980-2000، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية/المجلد-3/ العدد- 8.
14. درويش، زمزم مرعي احمد، التقييم الجغرافي لشبكة الإنترنت في مدينة الأقصر"دراسة في جغرافية الاتصالات" باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب الإنسانيات والعلوم الاجتماعية مج ،11ع 20 (يونيو) 2019 .
15. -محمد العذاري، الأستاذ الدكتور عدنان داود (2010). الاقتصاد القياسي نظرية وحلول/ تطبيق باستخدام برنامج (Minitab,Release14)، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن
16. السعايدة، تغريد، 2018، كبار السن"يجدون بالهواتف الذكية منقذا من الملل والعزلة، عمان تاريخ الزيارة 26-9-2022 https://alghad.com
17. المهدي، مي، 2011،جدو أونلاين! كبار السن يقتحمون عالم الإنترنت، تاريخ الزيارة:26-9-2011 https://www.dw.com/ar
18. السويس، مها، 2015، 10حقائق لم تعرفها عن المرأة في العالم العربي، رئيس فريق الإعلام الرقمي، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، البنك الدولي. تاريخ الزيارة : 26-9-2022
19. المبيضين، ابراهيم، 2018 ، 954 مليار دولاراً إنفاق متوقع على"المعلومات" في أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. 25-10-2022 https://alghad.com/954
20. CAMPANA, JUAN CARLOS& ORTEGA, RAQUEL, 2021, Determinants of Internet use by the elderly in Spain: Time dedicated to search and communications ,1 Department of Economics and Business, Antonio de Nebrija University, Madrid, Spain, 2Department of Business, University of Zaragoza, Zaragoza, Spain, Economics and Business Letters 10(1), 16-26, 2021
21. ADESOPE, O. M, IFEANYI- OBI, C. C. &ABOH C. L., socio – economic factors affecting rural household's consumption expenditure on mobile services

تاريخ قبول النشر/2023/2/8 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.8

Department of Agricultural Economics and Extension University of Port Harcourt, Nigeria, journal of nature science and sustainable technology, volume 5, number, ISSN: 1933 -0324 ,2011.

22. SAWADOGO, FAYÇAL, Demand price elasticity of mobile Voice communication: A comparative firm level data analysis, University Clermont-Auvergne, CNRS, IRD, CERDI, F-63000 Clermont-Ferrand, France information Economic and policy, volume 57, December 2021,100939
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0167624521000275#!
Visited at :24-92-2022

23. PARJO, LEA, Household expenditure on communication 30 November 2007 Statistics Finland Business Structures/Science, Technology and Information Society, Tilastokeskus Stastistikcentralen,2008, 1(25).

24. HAKIM, SOFWAN, (2015). The Determinants of Household Demand for Mobile Broadband in Indonesia , University Paris 1 – UFR 02 Sciences Economies Master 2 Recherché Économie Appliqué , Supervised by: Angelo Secchi, June 06, 2014.

25. MAHAN, A.K& MELODY, W.H (2007). Diversifying participation in Network Development, report on the world dialogue regulation,Regulationonline.org
https://lirneasia.net/wp-content/uploads/2007/10/wdr-2007-diversifying-participation-in-network-development.pdf

26. CERNO, LEONEL & AMARAL, TEODOSIO PEREZ, (2005).Demand for Internet Access and Use in Spain
https://www.researchgate.net/publication/28098465_Demand_for_Internet_Access_and_Use_in_Spain .

27. INTERNET WORLD SATATS ,(2022). internet usage statistics, The Internet Big Picture World Internet Users and 2022 Population Stats,
تاريخ الزيارة : 26-9022 https://www.internetworldstats.com/stats.htm

28. GUJARATI, DAMODAR N, PORTER, DAWN C., (2009). Basic econometrics, Fifth Edition, Published by McGraw-Hill/Irwin, Boston, The USA. ISBN-13: 978-0-07-337577-

29. STUDENMUND, A.H., (2014). Using Econometrics, 6th Edition, Pearson New International Edition, British Library Cataloguing-in-Publication Data, Printed in the United States of America.ISBN10:1-292-02127-6, ISBN13: 978-1-292-02127-0